

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. الدراسات الهيكلية للأدب

في هذا البحث, النهج الهيكلية للأدب, واستخدامها كأداة لمعرفة المحتوى الوارد في الرواية

"أخرج منها يا ملعون لصدّام حسين".

العمل الأدبي هو هيكل معقد, لتكون قادرًا على فهم العمل الأدبي, يجب القيام

بتحديد الدراسات التي تتعلق بالعناصر التي تتراكم في العمل الأدبي¹. في العمل الأدبي, هناك

دائمًا علاقة متبادلة وحاسمة بين العناصر. لا يمكن أن تقف عناصر الهيكل بمفردها, ولكن

يجب أن ينظر إليها على أنها متشابكة مع بعضها البعض بحيث ينتجون معًا معنى شامل.

لذلك, يجب فهم هذه العناصر تمامًا على أساس الفهم في العمل الأدبي بأكمله.

تنقسم الهيكل الرواية إلى قسمين, وهي الهيكل الخارجية, و الهيكل الداخلية. الهيكل

الخارجية هي جميع أنواع العناصر الموجودة خارج العمل الأدبي التي تؤثر على وجود هذه

الأعمال الأدبية, المثال العوامل الاجتماعية والاقتصادية والعوامل الثقافية والعوامل الاجتماعية

السياسية والدين والقيم التي يعتمدها المجتمع. في حين أن البنية الداخلية (الجوهرية) يمكن

تصنيفها إلى قسمين, هما الشكل والمحتوى. تشمل الشكل الممثلة والدسياسة والخلفيات

ووجهات النظر. في حين أن محتويات تتكون من المواضيع والرسالة².

¹ Pradopo, Rahmat Joko. *Beberapa Teori Sastra, Metode, Kritik, dan Penerapannya*

(Yogyakarta:Pustaka Pelajar, 2003),Hal:120

² Semi, *Kritik Sastra* (Bandung:Angkasa,1984),Hal:27

١. الأشخاص (Penokohan)

ونرجع إلى المبدأ الأصلي في كل الرواية وهو أن الروية تتناول الحوادث التي تقصها وتسوقها في حبكة محكمة. فلم تناولت الحوادث في أول وهلة فكانت تحتاج إلى الناس يفعلونها. والناس الذين يفعلون الحوادث يسمون الأشخاص^٣.

الأشخاص كواحد من عناصر الرواية يتضمن أشياء عن طبيعة أو شخصية القصة ، وطريقة عرض المؤلف لها. هذا الأشخاص له دور مهم جدا في القصة. الأشخاص تلعب شخصية واحدة وتخلق بعض الإجراءات التي تدعم قصته. كل رواية لها شخصية رئيسية، الشخصيات المركزية هي شخصيات مرتبطة دائماً بكل حدث في القصة. الأحداث التي تحدث أو التي يتعرض لها هذا الحرف ستؤدي إلى تغييرات في شخصية وموقف القارئ تجاه الشخصية.

٢. التصميم (Alur)

التصميم هو عبارة عن سلسلة من القصص التي شكلتها مراحل الأحداث، بحيث تشكل قصة يقدمها الممثلون في القصة. التصميم هو مسار حيث سلسلة من الأحداث الحدث الذي هو عبارة عن سلسلة من أنماط السلوك التي تحاول حل الصراع الوارد فيها. هذه خطة لا بد من أن تكون مجبوكة حبكة ما هرة لا يبدو فيها ثغرات ولا تهافات، وأن أجزائها تتلائم وتتوازن وتتناسق وحوادثها تبدو كأنها طبيعية تنشأ وحدها من غير تكلف وأن تعطي لحوادث قيمة بحسب أهميتها^٤.

^٣ أحمد أمين. النقد الأدب (لبنان دار الكتب العربي. ١٩٦٧). ص: ١٣٣

^٤ أحمد أمين. النقد الأدب (لبنان دار الكتب العربي. ١٩٦٧). ص: ١٣٥

في المؤامرة هناك عنصرين مهمين, وهما الصراع وذروة, ينقسم الصراع (conflict) نفسه إلى صراعات داخلية وخارجية. الصراع الداخلي هو صراع يحدث في قلب الشخصية. ، في حين أن الصراع الخارجي هو صراع بين شخصية وأخرى. من بين النزاعات العديدة الموجودة في الأعمال الخيالية ، الأهم هو الصراع المركزي. الصراع المركزي هو دائمًا اعتبار بين قيمتين أو نقاط قوة أساسية ، مثل الصدق والنفاق. الصراع المركزي هو الهيكل الأساسي للقصة التي يمكن أن تطور القصة. الصراعات التي تظهر في القصة تؤدي إلى ذروتها, ذروة يحدث عندما وصل الصراع إلى أعلى شدة وفي ذلك الوقت هو شيء لا يمكن تجنبه. الذروة يحدد حقا تطوير المؤامرة. الذروة (climax) هو لقاء بين قوتين متعارضتين ويحدد كيفية حل الصراع.

وفقا لنوركيانتر (Nurgiyantara)، وتنقسم مراحل التدفق إلى خمسة أجزاء, بمعنى (١) مراحل تحديد الموقع ، (٢) مراحل ظهور الصراع ، (٣) مراحل الصراع المتزايد ، (٤) مرحلة الذروة. (٥) مرحلة حل النزاع°.

٣. الخلفية (Setting)

الخلفية هو الإعداد للأحداث في عمل الخيال, كالمكان, أو الوقت, أو الحدث. وليس ذلك ، بل لكن أن يكون أيضًا في شكل جو يرتبط بالمواقف والأفكار والتحييزات وأسلوب حياة المجتمع في الاستجابة لمشكلة معينة. في بعض القصص ، تصف الخلفية لون الشعور أو المزاج الذي يحيط بالشخصية. يسمى وصف لون مشاعر الشخصية بالمزاج. يعكس المزاج مشاعر الشخصيات وهو جزء من عالمهم. تنقسم الخلفية إلى ثلاث فئات ، وهي:

⁵ Nurgiyantara ,Pengantar Sosiologi Sastra (Yogyakarta:Pustaka Pelajar,2007) ,Hal:147

- ١) تحديد المكان ، والذي هو موقع الحدث في أعمال خيال.
- ٢) تحديد الوقت ، والذي يرتبط بمشكلة عندما يتم سرد الأحداث في أعمال خيال.
- ٣) الإعداد لمزاج ، وهو أمر متعلق بالشعور أو المزاج الحدث في أعمال الخيال.

٤. المادة (Tema)

المدة هو الفكرة التي تقوم عليها القصة بحيث تعمل أيضاً كنقطة انطلاق للمؤلف في وصف العمل الخيالي الذي أنشأه. المبحث هو ما المشكلة الرئيسية التي تحدث في الأدب. ذكر تقديم الموضوعات في المصنفات الأدبية بشكل صريح وضمنيناً، يمكن العثور على المدة في القصة فقط من خلال قراءة القصة بجد وبعناية.

٥. الرسالة

هي الرسالة التي يريد المؤلف نقلها إلى قارئ الأدب لتغيير موقفه والقيام بشيء وفقاً لما يريده المؤلف. الأعمال الأدبية تعطي دائماً رسالة أو تكليف القارئ لفعل الخير ، القراء مدعوون لدعم القواعد. يسلم الرسالة صراحة من سيرة الممثل. تسليم الرسالة يحتتم مباشرة من الأحداث التي تحدث في القصة وعادة ما يتم تسليم هذه الرسالة الصريحة في نهاية القصة. في حين أن التسليم الضمني للرسالة في منتصف القصة أو نهايتها ، يمكن رؤيته من خلال المحادثات بين القادة في نقل المكالمات والمشورة والحظر. إن تقديم الولاية ضمناً يحتاج إلى تحليل لأنه من الصعب تخمينه وغير ملموس

ب. مفهوم الأدب الاجتماعي

١. الاجتماعي الأدبي

علم الاجتماع الأدبي كنهج واحد في دراسة الأدب الذي يفهم ويقدم الأعمال الأدبية من خلال دراسة الجوانب الاجتماعية للمجتمع. أوضح باحث أدبي مثل Swingewood في علم اجتماع الأدب ١٩٧٢ (*the sociology of literature*) أولاً حدود علم الاجتماع كعلم وحدود الأدب ، ثم شرح الاختلافات والتشابهات بين علم الاجتماع والأدب. يصف Swingewood أن علم الحالة هو دراسة علمية وموضوعية للبشر في المجتمع^٦.

وفي لسان العرب: أصل الأدبي الدعاء، ومنه قيل للصنع يدعي إليه الناس مدعاة ومأدبة. وقيل أيضاً الأدب هو الكلم الذي يصور العقل والشعور تصويراً صادقاً^٧. علم اجتماع الأدب يأتي من الكلمات علم الاجتماع والأدب ، وعلم الاجتماع يأتي من الكلمة اليونانية Sos (اليونانية) والتي تعني معاً الأصدقاء ، و Logos تعني الكلمات. والأدب من أخير الكلمة Tra بمعنى الأدوات^٨. علم الاجتماع والأدب على حد سواء دراسة البشر والمجتمع.

⁶ Wiyatmi, *Sosiologi Sastra* (Yogyakarta:Pustaka ,2006), Hal:5

^٧ أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، (القاهرة:مكتبة النهضة المصري، ١٩٦٣) ص ٣١

⁸ Soerjono, Soekanto. *Sosiologi Pengantar Ringkas*. (Jakarta:CV. Rajawali,1982), Hal:4

Endraswara في كتابه منهجية تدريس الأدب, يعطي الفهم أن علم اجتماع الأدب هو البحث الذي يركز على مشاكل الإنسان لأن الأدب غالبًا ما يعبر عن كفاح البشرية في تحديد مستقبلها ، استنادًا إلى الخيال والشعور والحدس⁹. لكن فاروق Faruq علم اجتماع الأدب هو دراسة علمية وموضوعية للبشر في المجتمع ، ودراسات للمؤسسات والعمليات الاجتماعية¹⁰.

وكذلك تعريف علم الاجتماع الذي Soerjono Soekanto أن علم الاجتماع هو العلم الذي يركز على الجوانب العامة للمجتمع ويسعى للحصول على أنماط عامة من حياة الناس. علم الاجتماع هو دراسة العلاقة والتأثير المتبادل بين الأعراض الاجتماعية والأعراض غير الاجتماعية ، وأخيرا ، علم الاجتماع هو دراسة الخصائص العامة لجميع أنواع الأعراض الاجتماعية الأخرى¹¹

بعض التعاريف لعلم اجتماع الأدب, للعثور على موضوعية العلاقة بين

الأدب والمجتمع ، بما في ذلك:

أ. فهم الأعمال الأدبية مع الاعتبار المختلفة على جوانب المجتمع.

ب. فهم مجمل العمل المصاحب للجوانب الاجتماعية الواردة فيه.

ت. فهم العمل الأدبي وكذلك علاقته بالمجتمع الأساسي

ث. علم الاجتماع الأدبي علاقة ثنائية (dialektik) بين الأدب والمجتمع

⁹ Endraswara, *Metodologi Pengajaran Sastra*. (Yogyakarta:Penerbit Pustaka Widyatam.,2003), Hal.79

¹⁰ Faruk, *Pengantar Sosiologi Sastra*. (Yogyakarta:Pustaka Belajar,1994) ,Hal:1

¹¹ Soerjono, Soekanto. *Sosiologi Pengantar Ringkas*. (Jakarta:CV. Rajawali,1982) ,Hal:3

ج. علم الاجتماع الأدبي إلى إيجاد نوعية الترابط بين الأدب والمجتمع¹².

علم الاجتماع والأدب لهما نفس الهدف من الدراسة ، وهما البشر في المجتمع. فهم العلاقات بين البشر والعمليات التي تنشأ وتلك العلاقات داخل المجتمع. الفرق هو أن علم الاجتماع يقوم بدراسة موضوعية وعلمية للبشر والمجتمع, مراجعة المؤسسات والعمليات الاجتماعية ، اكتشف كيف يكون المجتمع ممكنًا ، كيف يحدث وما زال قائمًا ، ثم تسللت الأدب ، اخترقت سطح الحياة الاجتماعية وأظهرت سبل العيش مع مشاعر المجتمع.و هناك دائما علاقة بين الكتاب والأدب والمجتمع¹³. الكتاب كأعضاء في المجتمع ، والظروف الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية التي تلعب دورا في ولادة المصنفات الأدبية ، وكذلك القراء الذين سيقروون هذه الأعمال الأدبية والتمتع بها والاستفادة منها.

تظهر معادلة علم الاجتماع والأدب من خلال جانبين أساسيين ، وهي المعادلات الجينية والمعادلات الهيكلية. المعادلات الجينية لأن الأدب يأتي من المجتمع ، المعادلات الهيكلية لأن كلاهما لهما نفس البنية نسبيا. هذه المعادلة تسمح بالتفاعل بين الاثنين. تشرح المعادلات الوراثية وضع المجتمع كمصدر للإبداع. لأن المؤلف عضو في المجتمع ، فإن المشكلات الرئيسية لعلم اجتماع الأدب تتعلق بالمجتمع والمؤلفين¹⁴.

¹² Ratna, Nyoman Kutha. *Sosiologi Sastra* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), Hal:2

¹³ Damono,Sapardi. *Sosiologi Sebuah Pengantar* (Jakarta:Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa, 1979), Hal:7

¹⁴ Ratna, Nyoman Kutha. *Sosiologi Sastra* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar,2003) ,Hal:288

يسمى النهج في الأدب الذي يأخذ في الاعتبار الجوانب الاجتماعية علم الاجتماع من الأدب باستخدام تحليل النص لمعرفة هيكلها ، لاستخدامها بعد ذلك لفهم الأعراض الاجتماعية بعمق أكثر من الأدب¹⁵.

ويقصدان بالنهج الخريجي في دراسة الأدب, تلك المنهج التي تُعني أكثر ما تعنى_يبحث العوامل الخرجية التي تحيط بالأدب وتؤثر عليه, محاولة تفسيره على ضوء السياق الاجتماع له. وإن كانت هذه المناهج تتحول في أغلب الحالات-إلى تفسيرات عليه تحول ردّ الأدب إلى اصوله. ويجاوب أصحاب هذه المناهج عزل سلسلة محددة من الأفعال الإنسانية. ثم ينسب لهذه الأفعال الدور الرئيس والحسم في تشكيل العمل الأدبي. وهكذا نجد منه من هؤلاء يعتبرون الأدب نتاج خالق فرد في المقام الأول, ويخلصون من ذلك ألى أن الأدب ينبغي أن يدرس أساسا على الضوء دراسة حيات المؤلف ونفسيته. ونجد فئة أخرى تبحث عن العوامل الرئيسية المحددة للخلق الأدبي في الحياة المؤسسية للإنسان, ونعني في الظروف الإقتصادية والإجتماعية والسياسية. وقد نجد فئة ثالثة قريبة الصلة بالفئة السابقة تحاول أن تصل تفسير على للأدب على ضوء تاريخ الأفكار.وعلى هذا الأساس يناقش ويليك ووارين تحت هذا النهج الخريجي علاقة الأدب بترجمة حيات المؤلفين, ويعلم النفس, وبالمجتمع, وبالأفكار , وبالفنون الأخرى.

¹⁵ Damono, Sapardi. *Sosiologi Sastra Sebuah Pengantar Ringkas*. (Jakarta: P2B Departement Pendidikan dan Kebudayaan, 1978., Hal:7

ولكن بالإضافة إلى هذ النهج الخريجي, هناك النهج الدخيلي. ويعانين به باختصار مايمكن أن يطلق عليه النقد الجملي, الذي يركز أساسا على تفسير وتحليل الأعمال الأدبية ذاتها, وأدوته في ذلك دراسة الأوزان والأسليب والصور والإستعارات والرموز والأساطير إلى غير ذلك^{١٦}.

٢. قسم الإجتماع الأدب

علم الاجتماع كنهج للأدب الذي لا يزال يعتبر العمل الأدبي والجوانب الاجتماع Wellek Warren بتقسيم علم الاجتماع الأدبي على النحو التالي:

١. الإجتماع للمؤلف : يمكن أن تشمل مناقشة المشكلات المتعلقة بعلم اجتماع المؤلف عادة جنس المؤلف, مكان ميلاد المؤلف , الوضع الاجتماعي للمؤلف , المهنة , مؤلف الأيديولوجية, الخلفية الاجتماعية والاقتصادية للمؤلف, دين المؤلف , إقامة ومتعة المؤلف , لأن كل المؤلف هي المجتمع, يمكن تعلمه ككائن اجتماعي. سيرة المؤلف هي المصدر الرئيسي, المعلومات حول الخلفية العائلية أو الوضع الاقتصادي للمؤلف سيكون لها دور في الكشف عن مشكلة علم الاجتماع للمؤلف^{١٧}.

Ian Watt في مقالته بعنوان *Literature and society* لديهم فهم مماثل

الفهم الى Warren, Wellek في مناقشة السياق الاجتماعي للمؤلف أن العلاقة

^{١٦} سيد يسين, التحليل الاجتماعي الأدبي (القاهرة: مكتبة مدبولي, ١٩٨٢) ص: ٢٢

^{١٧} Wellek, Renne dan Austin Warren. *Teori Kesusastraan*. Diterjemahkan oleh Melani Budianto (Jakarta: Pustaka Jaya, 1990), Hal:111-112

بين الكتاب الاجتماعيين في المجتمع لها العديد من العوامل المؤثرة للغاية في العمل الأدبي الذي يجب دراسته، وهو كيف يحصل المؤلف على رزقه، سواء حصل على مساعدة من حماة أو من المجتمع، ثم الاحتراف في التأليف، إلى أي مدى يعتبر المؤلف عمل المهنة، وما المجتمع المقصود من قبل المؤلف، العلاقة بين المؤلف والمجتمع في هذه الحالة مهمة للغاية، لأنه غالبًا ما يوجد أن نوع المجتمع المقصود يحدد محتوى الأدب^{١٨}

٢. الإجمعي الأدبي : علم اجتماع الأدب الذي يحدد العمل الأدبي نفسه هو موضوع

مراجعته أو ما هو ضمني في العمل الأدبي وما هو الهدف. في هذه الحالة، يمكن لعلم اجتماع الأدب أن يشمل عدة أشياء، وهي^{١٩}:

(أ) تشمل الجوانب الاجتماعية الاقتصادية الاجتماعي والسياسة الاجتماعية والتعليم الاجتماعي والدين الاجتماعي والثقافة الاجتماعية والمجتمع الاجتماعي.

(ب) تشمل جوانب العادات الزواج، الموت، العبادة وغير ذلك.

(ج) الجوانب الدينية للإيمان، عبادة الشريعة، المعملة.

(د) تشمل الجوانب الأخلاقية الارتباط بين الرجل والمرأة والصدقة والزيارة والزيارة.

(هـ) تشمل الجوانب الأخلاقية الدعارة والاعتصاب والفساد والكرم والمساعدة والحب والثبات.

¹⁸ Damono, Sapardi. *Sosiologi Sastra Sebuah Pengantar Ringkas*. (Jakarta: P2B Departement Pendidikan dan Kebudayaan, 1978), Hal:7

¹⁹ Faruk, *Pengantar Sosiologi Sastra* (Yogyakarta:Pustaka Belajar,1994) ,Hal:4

و) تشمل جوانب القيمة القيم البطولية والقيم الدينية وقيم الصداقة والقيم الأخلاقية وقيم النضال.

٣. علم الاجتماع الأدبي للقارئ : علم الاجتماع الأدبي الذي يعارض القارئ والتأثير الاجتماعي للأدب, ، الأدب هو مكتوب أن تقرأ ، يأتي قراء الأعمال الأدبية من مختلف المجموعات والأديان والتعليم والأعمار وما شابه. يمكن تقديم الأسئلة البحثية إلى مجموعة من القراء ، وإذا كان التأثير سيئاً من قبل الجمهور أو الحكومة ، فيمكن حظر تعميم الأدبيات. يدور النقاش حول سوسيولوجيا القارئ حول جميع المسائل المتعلقة بمشكلة القارئ والتأثير الاجتماعي للأدب على المجتمع^{٢٠}.

ج. منهج الصراع رالف دارندورف

١. سيرة رالف داهرنودورف

رالف دارندورف هو عالم اجتماع ألماني ولد في عام ١٩٢٩, خلال زيارته القصيرة للولايات المتحدة (١٩٥٧-١٩٥٨) ، قام بتكييف النظرية الطبقية والصراع مرة أخرى إلى اللغة الإنجليزية (نشرت نظرية رالف داهرنودورف في الأصل باللغة الألمانية). كان داهندورف عالماً أوروبياً يفهم نظرية الماركسية بعمق. لكن, يبدو أن الجزء الأخير من نظرية الصراع يشبه انعكاس الوظيفة التناظرية الهيكلية بدلاً من نظرية الصراع الماركسية. عمل الرئيسي داهرنودورف هو

²⁰ Damono, Sapardi. *Sosiologi Sastra Sebuah Pengantar Ringkas* (Jakarta: P2B Departement Pendidikan dan Kebudayaan, 1978), Hal:4

Class and Class Conflict in Industrial Society (١٩٥٩) مؤثر في نظرية الصراع, لكن

هذا التأثير يرجع إلى حد كبير إلى أنه يستخدم العديد من المنطق الهيكلي الذي يتوافق مع منطق علماء الاجتماع السائد. المجتمع الذي لا توجد صراعات فيه محكوم عليه لتدهور. هذا هو الموقف الذي يحملة رالف دهرندراف وأعرب عن اعتقاده بأن غياب الصراع هو حالة تتعارض مع التطوير الطبيعي للمجتمع, الذي كتب عنه في عناصر نظرية الصراع الاجتماعي.

٣. مفهوم الصراع الاجتماعي

ينظر رالف دارندورف إلى عملية الصراع من حيث الكثافة والوسائل المستخدمة في الصراع, الشدة هي مستوى مشاركة الصراع الذي يوجد فيه وقت ، والطاقة ، والأموال ، والأفكار. مشتق مصطلح "الصراع" من اللاتينية "Confliger"، "con" المعنى معاً "fliger" بمعنى تصادم. وبالتالي فإن الصراع في الحياة الاجتماعية هو نفسه تضارب المصالح والرغبات والآراء وغيرها التي تنطوي على الأقل على حزبين أو أكثر حيث يحاول أحد الأطراف التخلص من الطرف الآخر عن طريق تدميره أو جعله عاجزاً. فإن الصراع هو نزاع بين قوتين أو أكثر ، سواء الأفراد أو الجماعات الذين لديهم أحزاب لإسقاط أو التخلص من بعضها البعض ، والهزيمة وحتى جانباً^{٢١}.

يعرّف Coser الصراع الاجتماعي بأنه صراع ضد القيم والاعتراف بالوضع الشحيح ، ثم يتم تحييد القوة ومصادر المعارضة أو التنافس عليها^{٢٢}. الصراع يعني النزاعات والصراعات. في

²¹ Elly M. Setiadi dan Usman kolip, *Pengantar Sosiologi* (Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2011), Hal: 347- 348

²² Irving M. Zeitlin, *Memahami Kembali Sosiologi* (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 1998) ,Hal: 156

حين أن الصراع الاجتماعي هو صراع بين أفراد أو مجتمع شامل في الحياة^{٢٣}. الصراع هو عملية تحقيق الأهداف عن طريق إضعاف الخصم ، دون النظر إلى القواعد والقيم السائدة^{٢٤}.

وفقاً Lawang ، يُعرّف الصراع على أنه صراع للحصول على أشياء نادرة مثل القيم والمكانة والسلطة وبعضها حيث لا تهدف أهدافها في الصراع فقط إلى جني الأرباح ولكن أيضاً لإخضاع منافسيها. يمكن تفسير الصراع على أنه صدام للقوى والمصالح بين مجموعة وأخرى في عملية الاستيلاء على الموارد الاجتماعية (الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية) محدودة نسبياً^{٢٥}.

الحياة الاجتماعية والصراع من الأعراض التي لا يمكن فصلها عن بعضها البعض ، والصراع هو أحد الأعراض المتأصلة دائماً في الحياة الاجتماعية. الأشياء التي تشجع الصراع تنشأ من وجود الاختلافات والتشابه في المصالح الاجتماعية. في كل حياة اجتماعية ، لا يشبه أي منهم نفس التشابه ، سواء من العناصر الإثنية ، أو المصالح ، أو الرغبات ، أو الوصايا ، وما إلى ذلك^{٢٦}.

الدافع وراء الصراع هو الاختلافات في الخصائص التي يحملها الأفراد في التفاعل وتشمل هذه الاختلافات الخصائص الفيزيائية والذكاء والمعرفة والعادات والمعتقدات وما إلى ذلك. من خلال الجمع بين الخصائص الفردية في التفاعل الاجتماعي ، يعد الصراع وضعاً معقولاً في كل مجتمع ، ولم يواجه أي مجتمع مطلقاً أي صراع بين أفراد أو جماعات المجتمع الأخرى.

²³ Kamus Besar Bahasa Indonesia (Jakarta: Balai Pustaka, 2005), Hal:587

²⁴ Soerjono Soekanto, *Kamus Sosiologi* (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 1998), Hal:99

²⁵ Robert Lawang, *Buku Materi Pokok Pengantar Sosiologi* (Jakarta: Universitas Terbuka, 1994), Hal:53

²⁶ Ibid. Hal: 348

نظرية الصراع هي مقارنة عامة للنظرية الاجتماعية في نموذج الواقع الاجتماعي. للصراع أسس مختلفة مثل نظريات Marxian و Simmel. المساهمة الرئيسية للنظرية الماركسية هي إعطاء مخرج من الصراع للطبقة العاملة. بينما يقول سيميل إن هذه السلطة أو النفوذ هي سمة شخصية فردية يمكن أن تسبب الصراع. إذا رأى العاملون الاعتماد المتبادل والوحدة في المجتمع والقانون كوسيلة لزيادة التكامل الاجتماعي, ينظر أتباع نظرية الصراع إلى المجتمع باعتبارها ساحة حيث تحارب مجموعة مع أخرى بعضها البعض من أجل السلطة ورؤية هذا القنون ليس سوى طريقة تستخدم لفرض وتعزيز حكم يفيد المجموعات الأخرى.

رالف دارندورف وجهة نظر أخرى في رؤية الصراع الاجتماعي. فإن الصراع في المجتمع سببه جوانب اجتماعية مختلفة. إنها ليست مجرد مسائل اقتصادية كما قال كارل ماركس تتجلى الجوانب الاجتماعية الموجودة في هذا المجتمع بشكل منتظم في المنظمات الاجتماعية. الصراع الاجتماعي هو شيء مستوطن في وجهة نظر الى دارندورف.

٣. فكرة رالف داهرنديراف

مثل لويس كوزر ، داهرنديراف هو أيضا ناقد لنظرية الوظيفة الهيكلية ، لأنه وفقا له فشل في فهم مشكلة التغيير. كأساس لنظريته ، لم يستخدم داهرنديراف نظرية جورج سيميل (كما فعل كوزر) ، بل بنى نظريته بنصف الرفض ونصف قبول وتعديل النظرية الاجتماعية لكارل ماركس.

نظر داهرنديراف أولاً إلى نظرية الصراع باعتبارها نظرية جزئية ، واعتبر هذه النظرية منظوراً يمكن استخدامه لتحليل الظواهر الاجتماعية. يعتبر داهرنديراف أن المجتمع ذو جوانب متعددة ، وله

جانب من الصراع وجانب من التعاون (ثم يتقن هذا الجانب من خلال الإشارة إلى أن كل شيء يمكن تحليله باستخدام الوظيفة الهيكلية يمكن تحليله أيضًا من خلال نظرية الصراع بشكل أفضل). في هذه الدراسة ، استخدم الباحثون نظرية الصراع داهرنودورف حيث البشر هم كائنات اجتماعية لها مصلحة في حدوث التفكك والتغيير الاجتماعي. المجتمع دائمًا في حالة صراع تجاه عملية التغيير. في نظرية الصراع ، يقدم رالف داهرنودورف عدة مفاهيم للنزاع الاجتماعي ، وهي:

(١) مفهوم وجهين (الصراع والإجماع)

داهرنودورف هي الشخصية الرئيسية التي ترى أن المجتمع له وجهان ، وبال تالي يجب تقسيم النظرية الاجتماعية إلى قسمين: نظرية الصراع ونظرية الإجماع, يجب أن تفحص نظرية الإجماع قيمة الاندماج في المجتمع ، ويجب على منظري الصراع فحص تضارب المصالح واستخدام العنف الذي يربط المجتمع سويًا قبل الضغط. يعترف داهرنودورف بأن المجتمع لن يكون موجودًا دون توافق الآراء والصراع الذي يعد متطلبات بعضها البعض. لذلك لن يكون هناك صراع ما لم يكن هناك إجماع سابق. لم يكن هناك تكامل سابق يوفر الأساس للنزاع ، على العكس من ذلك ، يمكن أن يؤدي الصراع إلى توافق الآراء والتكامل. على الرغم من وجود علاقة متبادلة بين الإجماع والصراع ، فإن داهرنودورف غير متفائل بشأن تطور نظرية اجتماعية واحدة تغطي كلتا العمليتين. لتجنب نفسه من نظرية واحدة بنيت داهرنودورف نظرية الصراع المجتمع.

٢) السلطة (otoritas)

ترى نظرية الصراع أن المجتمع يتحد من خلال الحرية القسرية. وبالتالي ، فإن بعض المناصب في المجتمع تفوض السلطة إلى وظائف أخرى. داهرنودورف يركز على الهياكل الاجتماعية الأوسع. ودعا السلطة ليس في الأفراد ولكن في المناصب. يجب البحث عن مصدر بنية الصراع وفقاً للأدوار الاجتماعية التي لها القدرة على الهيمنة أو الهزيمة. وفقاً لدهرنودورف ، تتمثل المهمة الأولى لتحليل النزاع في تحديد الأدوار المختلفة للسلطة في المجتمع.

تعتبر السلطة المرتبطة بالموقف عنصراً أساسياً في تحليل. داهرنودورف تنص السلطة ضمناً على *superordination* (الموضع العلوي) والتبعية (الموضع السفلي). ثانياً ، هذه المجموعة المجتمعية عرضة للنزاع الاجتماعي. أولئك الذين يشغلون مناصب السلطة يتوقع منهم السيطرة على المرؤوسين. أي أنهم في السلطة بسبب توقعات من حولهم ، وليس بسبب خصائصهم النفسية، مثل السلطة ، يرتبط هذا الأمل بالموقف ، وليس بالشخص.

السلطة ليست ظاهرة اجتماعية عامة ، أولئك الذين يخضعون للسيطرة والذين يتحررون من السيطرة يتم تحديدهم في المجتمع. أخيراً ، لأن السلطة صالحة ، يمكن فرض العقوبات على الطرف المقابل.

٣) المجموعات المشاركة في الصراع

السلطة تحتوي على عنصرين ، وهما الحاكم والشخص الذي يتم التحكم فيه أو بعبارة أخرى الرئيس مع المرؤوسين. يميز داهرنودورف المجموعات التي تشارك في النزاعات على نوعين. الأول هو المجموعة شبه (*quasi group*) والمجموعة الفائدة (*interest group*) .

مجموعات الزائفة هي مجموعات من أصحاب السلطة مع نفس المصالح التي شكلتها ظهور مجموعات المصالح. في حين أن المجموعة الثانية ، وهي مجموعة المصالح تشكلت من مجموعة الزائفة أوسع. تمتلك مجموعة المصالح هذه هيكلًا وتنظيمًا وبرنامجًا وأهدافًا وأعضاء واضحًا. من أنواع مختلفة من مجموعات المصالح ، تنشأ جماعات الصراع أو المجموعات التي تشارك في صراع المجموعة.

(٤) التغيير الاجتماعي

الجانب الأخير من نظرية الصراع في داهرنودورف هو علاقة الصراع بالتغيير. في هذه الحالة ، أدرك داهرنودورف أهمية تفكير لويس كويسر ، والتي ركزت على وظيفة الصراع في الحفاظ على *status quo*. لكن داهرنودورف تعتبر الوظائف المحافظة والصراع جزءًا واحدًا فقط من الواقع الاجتماعي ، كما أن الصراع يسبب التغيير والتطور.

صرح داهرنودورف أنه بمجرد ظهور مجموعة صراع ، تتخذ المجموعة إجراءات تؤدي إلى تغييرات في البنية الاجتماعية. إذا كان الصراع كبيرًا ، فإن التغييرات التي تحدث ستكون جذرية. إذا رافقت النزاعات أعمال عنف ، فسيحدث تغيير مفاجئ في الهيكل. أيا كانت خصائص علم اجتماع الصراع يجب أن يتعرفوا على العلاقة بين الصراع والتغيير والعلاقة بين الصراع و *status quo*.²⁷

²⁷ George Ritzer dan Douglass J. Goodman, *Teori Sosiologi Modern* (Jakarta:Pranata media group,2007),Hal:163